مستوى المناعة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي

- دراسة ميدانية بثانوية محمد قروف العالية بسكرة الجزائر-

The level of psychological immunity among the students of the first year of secondary education

- a field study at the High School of Mohammed Garouf in Biskra Algeria -

سمير علاوة[1]، فايزة بوغالية[2]

[1] مخبر الإبداع والأداء الحركي، جامعة الشلف، الجزائر، s.allaoua@univ-chlef.dz

[2] مخبر الإبداع والأداءالحركي، جامعة الشلف،الجزائر، f.boughalia@univ-chlef.dz

تاريخ الاستلام: 2023/03/20 تاريخ القبول: 2023/12/31 تاريخ النشر: 2023/12/31

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى المناعة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى بثانوية محمد قروف بسكرة - الجزائر، بحيث أجريت الدراسة على47 تلميذ و تلميذة، تم اختيارهم بطريقة قصديه و تم استعمال مقياس فعالية جهاز المناعة النفسية للتلاميذ لقياس المناعة النفسية، و أعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة وأظهرت النتائج بأن مستوى المناعة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى بثانوية محمد قروف مرتفع .

كلمات المفتاحية:

مستوى؛ المناعة النفسية؛ التلاميذ؛التعليم الثانوي.

Abstract:

The aim of this study is to find out the level of psychological immunity among the first-year students at the secondary school of Mohamed Grouf, Biskra, Algeria So that the study was conducted on 47 male and female students, who were chosen in an intentional way, and a measure of the effectiveness of the students' psychological immune system was used to measure the psychological immunity. The researcher relied on the analytical descriptive approach in this study, and the results showed that the level of psychological immunity among the first-year students at Muhammad Garoof Secondary School is high.

Keywords:

level, psychological immune pupils, high school

المؤلف المرسل: سمير علاوة، **الإيميل:**s.allaoua@univ-chlef.dz

1.مقدمة و إشكالية الدراسة:

يحظى موضوع المناعة النفسية باهتمام الكثير من الباحثين خاصة في الآونة الأخيرة بعد جائحة كورونا (كوفيد19) و في العديد من المجالات العلمية مثل الصحة العامة وعلم النفس و التربية والتعليم و يرى المختصون في هذا المجال أن الضغوط النفسية هي إحدى مشكلات العصر الراهن، مما يقلق القائمين على مجال الصحة النفسية، فهمهم الوحيد تنمية الاستجابة المناعية النفسية للأفراد الذين يعانون من ضغوط نفسية .

وتعرف المناعة النفسية على أنها آلية معقدة تعمل بالتوازي مع المناعة البيولوجية ويقال أن وظائفها الأساسية هي التعرف، والإسقاط، و إدارة المواقف العصيبة للحفاظ على النزاهة الشخصية للفرد عند التفاعل مع البيئة الخارجية و تساعد المناعة النفسية على التطور المناسب للسلوك وتعزيز التكيف مع الظروف المتغيرة و تساعد الآليات الاستباقية و التعزيزيه المشاركة في عمل المناعة النفسية على تعزيز رفاهية الفرد على الرغم من تحديد المناعة النفسية كإجراء وقائي يمنع العديد من المخاطر الظرفية، إلا أن هناك القليل جدًا من الدراسات التي تحقق في هذا البناء(Kaur & Som, 2020, p. 140) .

و يرى (Oláh,2005) بأن جهاز المناعة النفسية يقوي مواقف الذات لدى الأفراد خلال عملية المواجهة والتحكم منذ بداية الخطوة الأولى، بمعنى التقييم المعرفي الأولي للتهديدات النفسية من خلال اختيار وتفعيل الاستجابات السلوكية ثم الانتهاء بمقاومة الذات المرتفعة للتهديدات النفسية والتوتر، فهو نظام يعمل بشكل مشابه لجهاز المناعة البيولوجي ويعمل كذلك على التأثير في الإجهاد النفسي، فهذا النظام لا يتحكم فقط في عمليات المواجهة، ولكنه مسؤول أيضًا عن الفعالية والنزاهة وإمكانات نمو الشخص، وجمع موارد و سمات الشخصية القوية والمعرفة والخبرة المرتبطة بالتعامل الفعال مع الإجهاد (Dubey & Shahi, 2011, p. 104) .

وربما نجد تلاميذ المؤسسات التربوية أكثر عرضة للمشاكل والضغوط النفسية، وقد يكون ذلك راجع إلى قلة خبراتهم في مواجهة مثل هذه الضّغوط، لأننا نجد معظم هؤلاء التلاميذ يقضون وقتهم في بيئتين مختلفتين ما بين (الأسرة و المدرسة) .

و يرى شكر وآخرون (2007) بأن المدرسة تعتبر بيئة كاملة يعيش فيها التلاميذ فترة طويلة من اليوم ولذلك يكون للمدرسة تأثيرا كبيرا على التلاميذ، حيث تشمل المدرسة عوامل طبيعية منها المباني والفصول الدّراسية والأثاث المدرسي والمرافق الصحية، وتشمل أيضا عوامل اجتماعية وتعني العلاقة بين التلاميذ والمعلمين والإداريين والعاملين بالمدرسة وكذلك علاقة كل طالب مع بقية زملائه، و من هذه المدرسة يجد التلميذ عوامل النجاح أو الرسوب والذي يمكن إرجاعه إلى المشكلات التي يعاني منها سواء بالمدرسة

أو خارجها، و يمكن تسجيل العديد من المشكلات التي يعاني منها التلاميذ، حيث هناك زيادة كبيرة لكثير من التوترات والضغوط التي يتعرضون لها وخاصة تلك المتعلقة بالوضع الاقتصادي، والخلافات الأسرية و المشكلات المدرسية مثل صعوبات التعلم والخوف من الامتحانات والخوف من الفشل فيها والعقاب المدرسي (صرداوي و لبكيري، 2020، صفحة 318) .

وانطلاقا مما تم تقديمه سابقا و بصفتنا أساتذة تربية بدنية ورياضة ولدينا بعض الخبرة المعتبرة مع التلاميذ والتي سمحت لنا بملاحظة الاختلاف في مستوى المناعة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي أثناء حصة التربية البدنية وعلى هذا الأساس قمنا بطرح التساؤلات التالية لهذه الدراسة:

1/ ما مستوى المناعة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى بثانوية محمد قروف العالية بسكرة .

2/ هل يختلف مستوى المناعة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي حسب متغير الجنس (ذكور، إناث).

3/ هل يختلف مستوى المناعة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي حسب متغير ممارسة الأنشطة الرياضية (الممارسين و الغير ممارسين) في حصة التربية البدنية .

والتي اندرجت عليها الفرضيات التالية:

1/ مستوى المناعة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي مرتفع .

2/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المناعة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

3/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المناعة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير ممارسة الأنشطة الرياضية (الممارسين و الغير ممارسين) في حصة التربية البدنية.

2.أهداف الدراسة:

– التعرف على مستوى المناعة النفسية، لدى بعض تلاميذ السنة الأولى بثانوية محمد قروف بولاية بسكرة .

– التعرف على مستوى المناعة النفسية لدى كل من الذكور و الإناث بالسنة الأولى بثانوية محمد قروف بسكرة و هل توجد فروق بمستوى المناعة النفسية لديهم .

– التعرف على مستوى المناعة النفسية لدى كل من التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية أثناء حصة التربية البدنية، والتلاميذ الغير ممارسين بالسنة الأولى بثانوية محمد قروف بسكرة، وهل توجد فروق بمستوى المناعة النفسية لديهم .

3.أهمية الدراسة:

– قد تساهم هذه الدراسة في لفت انتباه الباحثين للقيام بالعديد من الدراسات في مجال الصحة النفسية و بالأخص جانب المناعة النفسية لدى الأطفال و التلاميذ .

– دراسة و تشخيص الحالة النفسية لدى التلاميذ من عدة زوايا مختلفة .

– تنمية الرغبة والحافز لدى التلاميذ و وضع برامج التنشئة النفسية و الاجتماعية .

– المساهمة في الإثراء العلمي والمعرفي ولو بنسبة معتبرة .

– تظهر كذلك أهمية الدراسة نضرا لارتباطها بالمرحلة العمرية التي تجرى عليها الدراسة والتي يتعرض خلالها التلاميذ للعديد من الضغوط المدرسية، الأسرية، النفسية، و الاجتماعية .

– حداثة الموضوع وأهميته فالمناعة النفسية من المواضيع المهمة والتي أثــارت اهتمام العديد من الباحثين وخاصة في الآونة الأخيرة بعد جائحة كورونا .

4. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1.4.المناعة النفسية:

1.4.اصطلاحا: عرف كمال مرسي (2000) المناعة النفسية بأنها مفهوم فرضي يقصد به قدرة الفرد على مواجهة الأزمات وتحمل الصعوبات والمصائب، ومقاومة ما ينتج عنها من أفكار ومشاعر الغضب والسخط والعداوة والانتقام واليأس والعجز والانهزامية والتشاؤم (الشنواني و مصطفى، 2019، صفحة 04) .

2.4. جهاز المناعة النفسية:

اصطلاحا:عرفolah (2005) جهاز المناعة النفسية بأنه أحد عوامل الشخصية المسئول عن مواجهة الضغوط والإنهاك النفسي، وتحمل التأثيرات الضارة لعوامل الإجهاد ومواقف الضغط، وهو وحدة متكاملة من الأبعاد المعرفية، والدافعية، والسلوكيات الشخصية التي تعطي مناعة ضد الضغوط، وتحسن النمو الصحي، وتدعم الصحة النفسية من خلال ثلاثة أنظمة فرعية تتفاعل وتتكامل مع بعضها لتنمية القدرات التكيفية التي توفق بين مبادئ الفرد ومتطلباته (دنفل، 2018، صفحة 38)

المناعة النفسية إجرائيا: هي الدرجة التي يتحصل عليها تلاميذ السنة الأولى بثانوية محمد قروف بسكرة، بعد استجابتهم على فقرات مقياس جهاز فعالية المناعة النفسية لحسين مسلم محمود أحمد لسنة2021.

3.4. مرحلة التعليم الثانوي:

اصطلاحا: تعتبر مرحلة التعليم الثانوي مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين إذ تقع عليها تبعات أساسية وذلك للوفاء بحاجاتهم ورغباتهم وتطلعاتهم، وهي بحكم طبيعتها وموقعها في السلم التعليمي تقوم بدور تربوي اجتماعي متوازن، إذ تعد طلابها بمواصلة تعليمهم في الجامعات والمعاهد العليا، كما تهيؤهم للانخراط في

الحياة العملية من خلال الكشف عن ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم، و تنمية تلك القدرات مما يساعدهم على اختيار المهنة أو الدراسة التي تتناسب مع خصائصهم (شعنبي و بالعالية، 2022، صفحة 176) .

إجرائيا: يعرفها الباحث بأنها أحد مراحل التعليم التابعة لوزارة التربية والتعليم بدولة الجزائر وبالأخص مستوى السنة أولى تخصص علوم تجريبية بثانوية محمد قروف العالية بسكرة .

4.4. التلميذ:

اصطلاحا: هو ذلك الطفل أو المراهق، المحدّد بسن معيّن و بانتمائه إلى مؤسسة تعليمية، له رغبة في التكوين و التعليم نتيجة لنقصه المعرفي النسبي، و الرغبة التعليمية في حد ذاتها رغبة اجتماعية إذا صح التعبير فاندفاع التلميذ إلى العلم غالبا ما يكون مصحوبا بالرغبة في تحقيق طموح أسري، أو طموح المحيط الاجتماعي الذي ينتمي إليه، وهو في نفس الوقت مطلب اجتماعي، إذ أن العلاقة التي تربط المعلّم بالتلميذ تحدّد على أساس أنّ المعلم هو المتمكن من المعرفة ، و الجدير بتعليمها و تلقينها و إيصالها لغيره و يفترض في التلميذ عدم معرفته و جهله لما يقدم له من معارف فيطلب منه أن يتقبّلها، فهما و حفظا من موقع كونه تلميذا . (بن محمد، 2005، صفحة 52).

5.الدراسات السابقة و المشابهة:

1.5.الدراسة الأولى:

دراسة عبير أحمد أبو الوفا دنقل سنة (2018) تحت عنوان: (ميكانيزمات الدفاع لدى مرتفعي ومنخفضي المناعة النفسية من طلاب الجامعة) منشورة بمجلة الإرشاد النفسي بمصر، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في مستوى المناعة النفسية لدى طلاب الجامعة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 302 طالبا وطالبة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بقنا بجامعة جنوب الوادي بأعمار تتراوح مابين 22–27 سنة، وتم تطبيق قائمة جهاز المناعة النفسية (pisi) واستبيان ميكانزمات الدفاع (DSQ–60) وقد أسفرت النتائج على أنه:

يتمتع الطلبة بمستوى أعلى من المتوسط في مستوى مناعتهم النفسية وأنهم يستخدمون ميكانيزمات دفاعية تنتمي إلى أساليب أكثر نضجا فكانوا أكثر استخداما لأسلوب الضبط المؤثر والأسلوب التكيفي أقل استخداما لأسلوب تشويه الصورة، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المناعة النفسية لدى عينة البحث تعزى إلى أساليب الدفاع المستخدمة، وأن أساليب الدفاع تسهم بنسبة41 بالمائة في التنبؤ بالمناعة النفسية لدى طلاب عينة البحث .

2.5.الدراسة الثانية:

دراسة أفراح نصر الدين نور الدين و علاء الدين علي حسن سنة (2022) تحت عنوان: (المناعة النفسية لدى طلبة جامعة الموصل) وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المناعة النفسية لدى طلبة جامعة الموصل وكذلك التعرف على الفروق في مستوى المناعة النفسية تبعا لمتغير(الجنس،المرحلة،التخصص) وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، و تم بناء مقياس المناعة النفسية ثم تطبيقه على عينة بلغت 400 طابا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وأسفرت النتائج على الأتي:

– تمتع الطلبة بمستوى مناسب من المناعة النفسية .

– لا توجد فروق في مستوى المناعة النفسية حسب (الجنس ،المرحلة) ولكن هناك فرق في مستوى المناعة النفسية حسب متغير التخصص(علمي،إنساني) ولصالح التخصص الإنساني .

3.5.الدراسة الثالثة:

دراسة مختار أحمد الكيال و رمضان علي حسن سنة (2022) تحت عنوان: (المناعة النفسية وعلاقتها بالاستقلال الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية) وهدفت الدراسة إلى التعرف على الاستقلال الذاتي وعلاقتها بالمناعة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، و تكونت عينة الدراسة من 260 طالبا وطالبة بواقع 115 ذكور و135 إناث قد امتدت أعمارهم مابين 14– 16 سنة، و تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من طلبة المرحلة الثانوية، وكما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ألارتباطي، ثم تطبيق مقياس المناعة النفسية و مقياس الاستقلال الذاتي، و أسفرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة(طردية) دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية لمقياس المناعة النفسية وكل من الدرجة الكلية لمقياس الاستقلال الذاتي وأبعاده الفرعية لدى التلاميذ. وكما أسفرت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الثانوية على مقياس المناعة النفسية وأبعاده الفرعية تعزى لاختلاف النوع (ذكور،إناث)، و كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ على مقياس الاستقلال الذاتي وأبعاده تعزى لمتغير النوع (ذكور،إناث).

4.5.الدراسة الرابعة:

دراسة سليمان عبد الواحد يوسف (2022) تحت عنوان: (المناعة النفسية العصبية وفق نموذج يوسف و الفضلي التكاملي لدى المراهقين الممارسين والغير ممارسين للأنشطة الرياضية) والتي هدفت إلى الكشف عن مدى الفروق في المناعة النفسية العصبية وفق نموذج يوسف و ألفضلي التكاملي لدى المراهقين الممارسين والغير ممارسين للأنشطة الرياضية، واعتمد فيها على المنهج الوصفي المقارن، وتمثلت العينة الاستطلاعية في 135 فرد من المراهقين بالمرحلتين الثانوية والجامعية من كلا الجنسين بمتوسط عمري

18.38 سنة، بينما العينة الأساسية تكونت من 140طالبا وطالبة من المراهقين بالمرحلتين الثانوية والجامعية الممارسين والغير ممارسين للأنشطة الرياضية منهم 70طالبا وطالبة من الممارين للأنشطة الرياضية و70طالبا وطالبة من غير الممارسين للأنشطة الرياضية بمتوسط عمري 18.71 سنة، وكما أعتمد مقياس المناعة النفسية العصبية وتمثلت الأساليب الإحصائية في كل من: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري و الاختبار التائي لعينة واحدة و لعينتين مستقلتين و توصلت بعض نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في المناعة النفسية العصبية لصالح الممارسين للأنشطة الرياضية وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة للممارسين للأنشطة الرياضية من الجنسين في المناعة النفسية العصبية.

5.5 تحليل الدراسات السابقة:

1. المنهج: لقد اعتمدت جل الدراسات السابقة على المنهج الوصفي (ألارتباطي، المقارن) وأما هذه الدراسة الحالية فسوف نعتمد فيها على المنهج الوصفي التحليلي لأنه هو من يتناسب مع هذه الدراسة .

2.الأهداف: هدفت دراسة (دنقل 2018) إلى الكشف عن (الفروق في مستوى المناعة النفسية لدى طلاب الجامعة) وهدفت دراسة(أفراح و علاء الدين2022) إلى التعرف على (مستوى المناعة النفسية لدى طلبة جامعة الموصل) وهدفت دراسة (مختار و رمضان علي 2022) إلى علاقة (المناعة النفسية بالاستقلال الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية) وهدفت دراسة (سليمان عبد الواحد يوسف 2022) إلى الكشف (عن مدى الفروق في المناعة النفسية العصبية لدى المراهقين الممارسين والغير ممارسين للأنشطة الرياضية) .

3.العينات: اختلفت الدراسات السابقة في عدد أفراد العينة تبعا لأهداف الدراسة وطبيعة المجتمع الذي أجريت فيه الدراسة فكانت دراسات ذات عينات كبيرة بلغ عددها 400 و302 طالبا و طالبة كما في دراسة (أفراح و علاء الدين2022) و(دنقل2018)على التوالي، و في دراسة (مختار و رمضان سنة 2022) 206 تلميذ وفي دراسة(سليمان عبد الواحد 2022) 135 مراهق ومراهقة، بينما الدراسة الحالية تركزت على47 تلميذ مستوى السنة الأولى بثانوية محمد قروف بسكرة الذين تم اختيارهم بطريقة قصدية مابين 23 ذكور و24 إناث .

4.الأدوات: استخدمت الدراسات السابقة مقياس (تطبيق قائمة جهاز المناعة النفسية pisi واستبيان ميكانزمات الدفاع DSQ-60) كما في دراسة (دنقل 2018) ومقياس (المناعة النفسية) كما في دراسة (أفراح و علاء الدين2022) ومقياس (المناعة النفسية و مقياس الاستقلال الذاتي) كما في دراسة (مختار و رمضان علي 2022) ومقياس (المناعة النفسية العصبية) كما في دراسة (سليمان عبد الواحد يوسف 2022) .

5.الوسائل الإحصائية: تباينت الدراسات السابقة من حيث استخدام الوسائل الإحصائية مثل (معامل الارتباط بيرسون و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و اختبار الفروق) أما فيما يخص الدراسة الحالية فسيقوم الباحث باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لها.

6.النتائج: تباينت نتائج الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المناعة النفسية، والتي أظهرت فروق في نتائج الدراسات وفقا لمتغير المناعة النفسية و متغير النوع الاجتماعي و غيرها، ويأمل الباحث في هذه الدراسة إلى الوصول لنتائج مكملة لهذه الدراسات وتكون إضافة جديدة للبحث العلمي وللدراسات السابقة .

6. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.6 الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية تمثلت بتواجدنا في ميدان الدراسة من أجل التعرف على عينة الدراسة و كيفية تعاملها مع أداة جمع البيانات، وكذلك البحث في الجانب النظري المتمثل في الكتب والمراجع والمقالات التي تناولت موضوع المناعة النفسية و التأكد من مدى فهم التلاميذ لعبارات الأداة، والتعرف على الصعوبات التي ستواجهنا من عدمها، و تم تحديد عناصر العينة و معرفة مدة استغراق الدراسة و أخذ فكرة أولية عن الدراسة.

2.6 منهج الدراسة:

يعرف المنهج على أنه مجموعة من القواعد و الإجراءات المقرة من قبل المختصين في منهجية البحوث التي يتبعها الباحث للوصول و الكشف عن الحقيقة، أو التي تقوده للتوصل إلى نتائج بحثية سليمة .
(الربيعي، مازن، و فائق، 2018، صفحة 15) .

وتماشيا مع طبيعة الدراسة الحالية فقد اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي و الذي عرفه فيصل ياسين الشاطي على أنه استقصاء ينص على ظاهرة من الظواهر التربوية أو التعليميّة على ما هي عليه و إيجاد العلاقة بينهما و بين الظواهر الأخرى التي لها علاقة بها، و يبقى الهدف تشخيص الواقع (فيصل، 1992، صفحة 23) .

3.6 مجتمع الدراسة:

هو مجموعة من الوحدات الإحصائية معرفة بصورة واضحة، بحيث تميز الوحدات الإحصائية التي تدخل ضمن هذا المجتمع عن غيره (البياتي و غازي، 2015، صفحة 77) .

بحيث تمثل مجتمع الدراسة في جميع تلاميذ السنة الأولى ثانوي تخصص علوم تجريبية بثانوية محمد قروف العالية بسكرة بمعدل 332 تلميذ وتلميذ، وذلك من بين جميع تلاميذ الثانوية ولجميع المستويات .

4.6 عينة الدراسة:

هي جزء من المجتمع، يتم اختياره بمواصفات محددة لتستخدم في الدراسة الإحصائية، لذلك يراعي أن تكون هذه العينة ممثلة للمجتمع تمثيلا صادقا، والاعتبار الجوهري الذي يراعيه الباحث هو الحصول على عينة مناسبة والمعيار الأساس لكون العينة مناسبة هو أن تحظى العينة برضاء الباحث (كامل، 2022، صفحة 52).

تم اختيار عينة التقنين من نفس مجتمع الدراسة ولكن من خارج العينة الأساسية حيث بلغ عددها 16 تلميذ من الممارسين والغير ممارسين للأنشطة الرياضية من أجل تقنين مقياس الدراسة، و كما تمثلت كذلك عينة الدراسة الأساسية في جميع تلاميذ قسم (1علوم تجريبية2) المقدر عددهم بـ 47 تلميذ منقسمين بين23 تلميذ و24 تلميذة، تم اختيارهم بطريقة قصدية من المجتمع الأصلي للدراسة لأنه في اعتقاد الباحث أن هذه العينة هي من يخدم الدراسة لأنها تحتوي على10 تلاميذ غير ممارسين للأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية (المعفيين)، وذلك من أجل معرفة مستوى المناعة النفسية لديهم مع بقية التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية (الغير معفيين)، وكذلك معرفة مستوى المناعة النفسية لدى الإناث و الذكور لكونهما متقاربان في العدد والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس و الممارسة الرياضية

الجنس	العدد	النسبة المؤوية	الممارسة الرياضية	العدد	النسبة المؤوية
الإناث	24 تلميذة	%51.06	**الممارسين**	37 تلميذ	%78.72
الذكور	23 تلميذ	%48.93	**الغير ممارسين**	10 تلاميذ	%21.27
المجموع	47	%100	**المجموع**	47	%100

المصدر: من إعداد الباحث (2022) بالاعتماد على مخرجاتSPSS. v28

5.6. حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تناولت الدراسة استخدام مقياس فعالية جهاز المناعة النفسية لدى تلاميذ التعليم الثانوي لمعرفة مستوى المناعة النفسية لديهم، إضافة إلى معرفة الفروق الموجودة بين نوع الجنس والممارسة الرياضية.
- **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة بثانوية محمد قروف العالية بولاية بسكرة الجزائر.
- **الحدود البشرية:** طبقت الدراسة على تلاميذ السنة الأولى شعبة علوم تجريبية بثانوية محمد قروف.
- **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة شهر ديسمبر، نهاية الفصل الأول من السنة الدراسية نوفمبر2022/2023.

6.6 أداة الدراسة المستعملة:

للحصول على البيانات اللازمة للقيام بهذه الدراسة قام الباحث بالاستعانة بوسائل و أدوات مختلفة تمثلت في كل من الكتب و المقالات العلمية و الدراسات السابقة المحلية و العربية و الأجنبية التي تناولت موضوع المناعة النفسية ، وكما استعان الباحث بمقياس فعالية جهاز المناعة النفسية لدى تلاميذ التعليم الثانوي .

* **المقياس:** يعرف على أنه وسيلة للتقدير عن طريق وضع رتبة رقمية، أو معدل كمي لسمة معينة أو لسلوك محدد اجتماعي، انفعالي، سوي أو غير سوي، حيث يقوم الفاحص بتحديد الدرجة التي تنطبق على المفحوص من بين عدد من الدرجات التي يتضمنها مقياس متدرج، ويمكن أن يجيب المفحوص بنفسه عن المقياس أو يقوم شخص آخر بتطبيقه على المفحوص (منتصر و حساني، 2017، صفحة 197) .

و تم في هذه الدراسة الاعتماد على مقياس فعالية جهاز المناعة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية كأداة لجمع البيانات ويتكون من 39 عبارة ايجابية منها 06 عبارات سلبية، والذي تم تصميمه من طرف الباحث حسين مسلم محمود أحمد سنة 2020، على طريقة لويس جتمان louis (Guttman) بحيث يختار الطالب بديل من البدائل الثلاثة (دائما،أحيانا،أبدا) والتصحيح يقابل الدرجات التنازلية (3،2،1) في حالة العبارات الايجابية والعكس في العبارات السلبية، بحيث تكون أدنى درجة (119) وأعلى درجة (234) وتشير الدرجة المرتفعة أن جهاز المناعة النفسية يعمل بكفاءة و فعالية .

7.6 الشروط العلمية للدراسة:

* **الثبات المقياس:** تم حساب الخصائص السيكومترية لأداة هذه الدراسة بحساب الثبات الذي يعرف بأنه: الاتساق في النتائج و يعتبر الاختبار ثابتا إذا حصلنا على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه مرة أخرى على الأفراد نفسهم و في ظل نفس الظروف (إبراهيم، 2000، صفحة 42) .

حيث استعمل الباحث لحساب الثبات معامل ألفا كرونباخ والذي تم حسابه بواسطة برنامج spss حيث بلغ قيمة (0.805) بالنسبة لمقياس فعالية جهاز المناعة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وهذه القيمة تقترب من الواحد الصحيح، وبالتالي المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، و أستعمل كذلك لحساب الخصائص السيكومترية :

* **صدق المقياس:** يقصد به أن الاختبار يقيس فعلا ما وضع لآجلة، أي يعطي درجة انعكاسه أو تمثيلا لقدرة الفرد (العيادي، 2015، صفحة 121) .

فتمثل صدق الأداة في هذه الدراسة من خلال الصدق الظاهري للمحكمين، وذلك بتوزيع مقاييس الأبعاد الثلاثة للدراسة على خمسة محكمين مختصين في مجال علم النفس الرياضي أين تم تعديل بعض العبارات وتكييفها لتتناسب مع بيئة وعينة الدراسة .

و تم قياس الصدق الذاتي من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات(ألفا كرونباخ) ليصبح معامل الصدق الذاتي للمقياس يساوي(0.89) ، ما يؤكد لنا بأن مقياس هذه الدراسة يتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق .

وفيما يلي جدول يلخص نتائج أهم الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة :

جدول رقم (02): يمثل معامل ثبات وصدق مقياس المناعة النفسية بطريقة الاتساق الداخلي:

المتغيرات	ألفا كرونباخ/Cronbach –α	معامل الصدق√α
مقياس المناعة النفسية	0.805	0.897

المصدر: من إعداد الباحث (2022) بالاعتماد على مخرجاتSPSS. v28

7.6.الوسائل الإحصائية المستعملة:

بعد جمع البيانات و تفريغها و تبويبها في جهاز الحاسوب الآلي ومعالجتها ببرنامج SPSS لغرض مناقشة فرضيات الدراسة على ضوء أهداف البحث و الدراسات السابقة، بحيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية المتمثلة في كل من: معامل الالتواء، معامل التفلطح، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، و اختبار الفروق الفردية (t–test) .

7. عرض النتائج وتفسيرها:

من أجل تحقيق الفرضيات السابقة تم الاعتماد في هذه الدراسة على اختبار الفروق لعينتين مستقلتين:

* **صلاحية اختبار(t–test):** يهدف هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كانت بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي أم لا لأنه من شروط تطبيق اختبار(t–test) هي اعتدالية التوزيع لعينة الدراسة، وذلك من خلال حساب معامل الالتواء (Skewness) ومعامل التفلطح (Kartosis) لمتغيرات الدراسة، والبيانات تقترب من التوزيع الطبيعي كلما كان معامل الالتواء (Skewness) لجميع المتغيرات يقع في المجال [–3، +3] و معامل التفلطح (Kurtosis) يقع في المجال [–1، +1]، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (03): اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة:

المتغيرات	معامل الإلتواء (Skewness)	معامل التفلطح (Kurtosis)
المناعة النفسية	-0.607	-0.316

المصدر: من إعداد الباحث (2022) بالاعتماد على مخرجاتSPSS. v28

يتبين لنا من خلال قراءتنا لنتائج هذا الجدول أن متغيرات الدراسة تتبع بشكل كبير للتوزيع الطبيعي، وهو ما يسمح بإجراء اختبار(t-test)، من أجل ضمان وثوق نتائجه.

1.7 عرض و مناقشة نتائج الفرضية الأولى: تنص هذه الفرضية على أن مستوى المناعة النفسية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي مرتفع، وللتحقق من هذه الفرضية تم تحليل إجابات العينة من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الخطأ المعياري لجميع تلاميذ عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (04): يوضح نتائج الفرضية الأولى الخاصة بمستوى المناعة النفسية لدى التلاميذ:

متغير المناعة النفسية	جميع أفراد العينة (التلاميذ)	تكرار التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري
		47	2.42	0.18	0.037

المصدر: من إعداد الباحث(2022) بالاعتماد على مخرجاتSPSS. v28

لاختبار هذه الفرضية قمنا بتحديد مجالات المتوسطات واستخراج التقسيم التالي من خلال اعتبارات ثلاثة وهي:

أدنى وأعلى متوسط لكل تلميذ قد يحققها مجموع إجابات المقياس كاملة للمبحوث الواحد محصورة بين[1-3] تم الإجابة على الاستبيان وفق سلم ليكرت الثلاثي وعليه:

3-1= 2 و منه طول كل مجال هو 02 قسمة عدد درجات السلم (3)= 0.6

جدول رقم (05): يوضح مجالات المتوسطات و مستوى المناعة النفسية لدى التلاميذ:

المجالات	[1- 1.6[	[1.7 - 2.3[	[2.4 - 3]	مستوى المناعة النفسية مرتفع
الدرجة	ضعيفة	متوسطة	مرتفعة	

المصدر: من إعداد الباحث (2022) بالاعتماد على مخرجاتSPSS. v28

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول رقم(04) بأن المتوسط الحسابي لجميع أفراد العينة الذين أجريت عليهم الدراسة المقدر عددهم بـ47 تلميذ مابين ذكور وإناث قدر بـ 2.42 والذي تنحرف عنه القيم بـ 0.18 و هي قيمة معتبرة لكونها صغيرة وتبعد عن الواحد الصحيح، إضافة إلى قيمة متوسط الخطأ المعياري فهي صغيرة جدا بحيث قدرت بـ 0.037، و بالتالي يمكن القول بأن مستوى المناعة النفسية مرتفع لأن المتوسط الحسابي (2.42) يقع في المجال الثالث [2.4 – 3] كما هو موضح في الجدول رقم (5) ومنه يمكن القول بأن الفرضية الأولى محققة وأن مستوى المناعة النفسية لدى تلاميذ السنة أولى بثانوية محمد قروف العالية بسكرة مرتفع كما في الشكل التالي و الذي بدوره يوضح مستوى إجابات جميع التلاميذ:

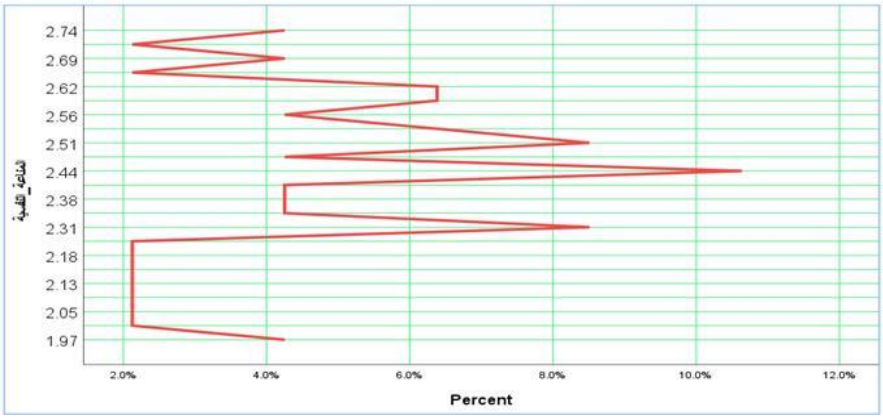

الشكل (01): منحنى يوضح مستوى المناعة النفسية لجميع التلاميذ من إعداد الباحث (2022) بالاعتماد على مخرجات SPSS. v28

وهذا ما يتوافق مع دراسة عبير أحمد أبو الوفا دنقل (2018) والتي هدفت إلى الكشف عن الفروق في مستوى المناعة النفسية لدى طلاب الجامعة، وقد أسفرت نتائجها على أن الطلبة يتمتعون بمستوى أعلى من المتوسط في مستوى مناعتهم النفسية وأنهم يستخدمون ميكانيزمات دفاعية تنتمي إلى أساليب أكثر نضجا فكانوا أكثر استخداما لأسلوب الضبط المؤثر والأسلوب التكيفي أقل استخداما لأسلوب تشويه الصورة، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المناعة النفسية لدى عينة البحث تعزى إلى أساليب الدفاع المستخدمة، وأن أساليب الدفاع تسهم بنسبة41 بالمائة في التنبؤ بالمناعة النفسية لدى طلاب عينة البحث.

وما يتوافق كذلك مع دراسة أفراح نصر الدين نور الدين و علاء الدين علي حسن سنة (2022) تحت عنوان: (المناعة النفسية لدى طلبة جامعة الموصل) وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المناعة النفسية لدى طلبة جامعة الموصل وكذلك التعرف على الفروق في مستوى المناعة النفسية تبعا لمتغير(الجنس،المرحلة،التخصص) وأسفرت النتائج على تمتع الطلبة بمستوى مناسب من المناعة النفسية،

وكما أنه لا توجد فروق في مستوى المناعة النفسية حسب متغير (الجنس، المرحلة) ولكن هناك فروق في مستوى المناعة النفسية حسب متغير التخصص (علمي،إنساني) ولصالح التخصص الإنساني .

2.7 عرض ومناقشة الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المناعة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (الجنس)، وللتحقق من هذه الفرضية تم تحليل إجابات العينة إحصائيا من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(06): يوضح نتائج اختبار(t-test) للفرضية الثانية الخاصة بمتغير الجنس (ذكور، إناث):

المناعة النفسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف	القيمة التائية		القيمة التائية	مستوى الدلالة عند 0.05
				الجدولية	المحسوبة	45	
ذكور	23	2.52	0.14				
إناث	24	2.33	0.21	1.70	2.33		دال

المصدر: من إعداد الباحث(2022) بالاعتماد على مخرجاتSPSS. v28

من خلال قراءتنا لهذا الجدول تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ الذكور قد بلغ (2.52) و بانحراف معياري (0.14)، والذي هو متقارب مع المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ الإناث بمعدل (2.33) و بانحراف معياري (0.21)، وأن القيمة التائية المحسوبة (2.33) أكبر من القيمة التائية المجدولة (1.70) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (45)، وهذا يدل على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المناعة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (الجنس)، وبالتالي نقبل الفرضية البديلة، أي أن مستوى المناعة النفسية لدى التلاميذ الذكور يختلف عن الإناث و يميل لصالح التلاميذ الذكور بدل الإناث كما هو موضح في الشكل التالي:

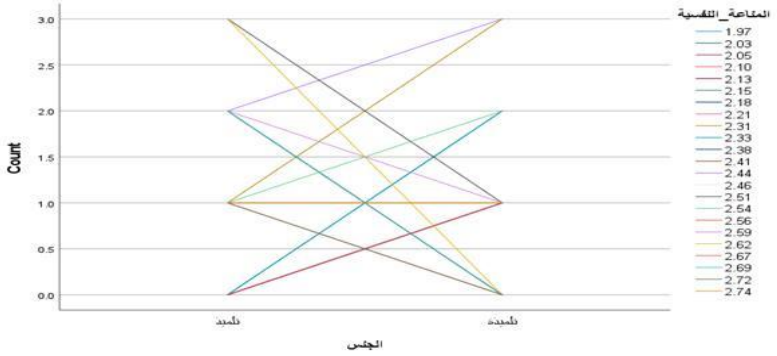

الشكل (02): منحنى يوضح الفروق في مستوى المناعة النفسية لمتغير الجنس من إعداد الباحث

و هذا ما لا يتفق مع دراسة مختار و رمضان حسن (2022) والتي هدفت إلى التعرف على الاستقلال الذاتي وعلاقته بالمناعة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، و التي أسفرت بعض نتائجها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الثانوية على مقياس المناعة النفسية وأبعاده الفرعية تعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ على مقياس الاستقلال الذاتي وأبعاده تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث).

3.7 عرض ومناقشة الفرضية الثالثة: تنص الفرضية الثالثة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المناعة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الممارسة الرياضية، وللتحقق من هذه الفرضية تم تحليل إجابات العينة إحصائيا من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما هو موضح في الجدول:

جدول رقم (07): يوضح نتائج اختبار(t-test) للفرضية الثالثة الخاصة بمتغير الممارسة الرياضية:

المناعة النفسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.05
				الجدولية	المحسوبة		
المعفيين	10	2.39	0.29			45	
الغير معفيين	37	2.43	0.17	-1.70	-0.37		غير دال

المصدر: من إعداد الباحث(2022) بالاعتماد على مخرجاتSPSS. v28

ومن خلال قراءتنا لهذا الجدول تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ الغير ممارسين للأنشطة الرياضية (المعفيين) قد بلغ (2.39) و بانحراف معياري (0.29)، وهو متقارب مع المتوسط الحسابي للتلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية (الغير معفيين) والذي قد بلغ (2.43) و بانحراف معياري (0.17)، و أن القيمة التائية المحسوبة (0.37-) أكبر من القيمة التائية المجدولة (1.70-) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (45)، وهذا يدل على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المناعة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الممارسة الرياضية، وبالتالي نقبل الفرضية البديلة، أي أن مستوى المناعة النفسية لدى التلاميذ الغير ممارسين للأنشطة الرياضية (المعفيين) يختلف عن التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية (الغير معفيين)، ويميل ذلك لصالح التلاميذ الممارسين (الغير معفيين) للأنشطة الرياضية أثناء حصة التربية البدنية كما هو موضح في الشكل التالي:

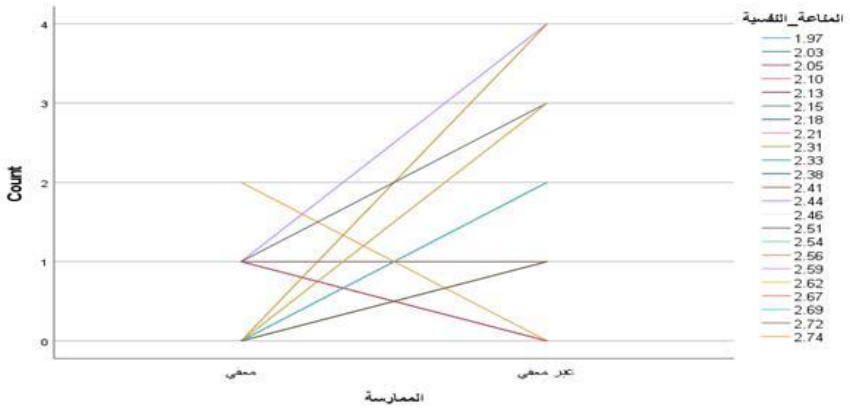

الشكل(03):منحنى يوضح الفروق في مستوى المناعة النفسية لمتغير الممارسة الرياضية من إعداد الباحث

و هذا ما يتفق مع دراسة سليمان عبد الواحد يوسف (2022) والتي هدفت إلى الكشف عن مدى الفروق في المناعة النفسية العصبية وفق نموذج يوسف و الفضلي التكاملي لدى المراهقين الممارسين والغير ممارسين للأنشطة الرياضية، بحيث توصلت بعض نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في المناعة النفسية العصبية لصالح الممارسين للأنشطة الرياضية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة للممارسين للأنشطة الرياضية من الجنسين في المناعة النفسية العصبية .

8.خاتمة:

حاولنا في هذه الدراسة التطرق إلى موضوع هام وخصب يخدم الجانب الصحي النفسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي وهذا من خلال معرفة مستوى المناعة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى بثانوية محمد قروف العالية بسكرة، وخلاصة لما ورد في بحثنا هذا واعتماد على المعطيات التي جمعناها من طرف أفراد عينة الدراسة والنتائج التي أسفرت عليها الدراسات السابقة للمناعة النفسية، يمكن الاستنتاج بأن جميع الفرضيات المقترحة في هذه الدراسة قد تحققت وبنسب كبيرة، وكخلاصة لكل ما سبق فانه يمكننا القول بأن:

* مستوى المناعة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي مرتفع .

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المناعة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المناعة النفسية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير ممارسة الأنشطة الرياضية (الممارسين و الغير ممارسين) في حصة التربية البدنية.

إذ تعتبر مرحلة التعليم الثانوي بصفة خاصة تلك المرحلة التي تشمل فئة مهمة من المجتمع و المتمثلة في فئة المراهقين الذين هم بحاجة ماسة إلى برامج الخدمات الإرشادية والنفسية التي تقوم على أسس الدراسات العلمية السليمة لتلبية حاجاتهم ومشاكلهم النفسية .

وانطلاقا من كل هذا يمكننا تقديم بعض التوصيات التالية:

– التأكد من مرافقة المرشد و الأخصائي النفسي للتلاميذ و إدراك المشاكل و الأزمات النفسية التي يتعرض لها تلاميذ هذه المرحلة .

– توعية أولياء التلاميذ من خلال فتح مجال للتواصل معهم و برمجة ساعات استقبال و تناول مشاكل التلاميذ.

– مراعاة جميع مشاكل التلميذ و بالأخص المشاكل النفسية و العمل على علاجها من خلال البرامج الإرشادية.

– كذلك دعوة الأساتذة والإداريين وكل من يخدم التلاميذ في المؤسسات التربوية إلى مراعاة حالاتهم النفسية .

و تمثلت اقتراحات هذه الدراسة في الأتي:

– القيام بدراسات حول المناعة النفسية على تلاميذ الأطوار الأخرى من التعليم كالابتدائي والمتوسط .

– إجراء دراسات أخرى خاصة بالمناعة النفسية وعلاقتهما بمتغيرات أخرى مثل:السن، التخصص الدراسي.

– إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة لمعرفة مستوى المناعة النفسية للعديد من فئات المجتمع المختلفة .

– ر بط العلاقات والتواصل والألفة بين كل من التلميذ والولي و الإدارة والمختصين النفسانيين.

9.المراجع:

أولا:المؤلفات:

1. حيدر عبد الرزاق كاظم العيادي، أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية و الرياضية وعلوم الرياضة الناشر(بغداد: دار الكتب والوثائق، ط1، 2015) .

2. عبد الجبار توفيق البياتي، و جمال خليفة غازي، طرق و مناهج البحث العلمي، الناشر(عمان: دار الوراق للنشر و التوزيع، 2015).

3. محمود داوود الربيعي، عبد الهادي أحمد مازن، و رائد فائق الحديثي، أسس البحث العلمي، الناشر(عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع، 2018).

4. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية، الناشر (عمان: الوراق للنشر و التوزيع، ط1، 2000) .

5. ياسين الشاطي فيصل، نظريات وطرق التربية البدنية، الناشر(الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1992).

ثانيا:المجلات والمقالات:

6. أحمد عبد البديع عبد الله كامل، العينات الاحصائية في العلوم التجريبية، المجلة الدولية للتصاميم و البحوث التطبيقية بمصر، المجلد (01) العدد (01)، 2022.

7. إيمان الشنواني، و علي مصطفى، بناء مقياس المناعة النفسية للطالبات المصابات بكلية الرياضة بنات. مجلة اسيوط لعلوم و فنون التربية الرياضية بمصر، المجلد (03) العدد (49)، 2019 .

8. سليمان عبد الواحد يوسف، المناعة النفسية العصبية وفق نموذج يوسف و الفضلي التكاملي لدى المراهقين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية، مجلة الاضطرابات النمائية العصبية و التعلم بمصر. المجلد(02) العدد (02)، 2022.

9. عبير أحمد أبو الوفا دنقل، ميكانيزمات الدفاع لدى مرتفعي ومنخفضي المناعة النفسية من طلاب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي بمصر، المجلد (02) العدد (53)، 2018.

10. مختار احمد الكيال، و علي حسن رمضان، المناعة النفسية و علاقتها بالاستقلال الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية جامعة بني سويف بالقاهرة، المجلد(19) العدد (114)، 2022.

11. مسعودة منتصر، إسماعيل حساني. (2017). الخصائص السيكومترية لمقياس معايير جودة المعلم. مجلة العلوم النفسية و التربوية بالجزائر، المجلد (03) العدد (01)، صفحة 194-201.

12. نزيم صرداوي، عبد الحفيظ لبكيري، الضغوط النفسية المدرسية لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكلوريا، مجلة دراسات نفسية وتربوية بالجزائر، المجلد(13) العدد (04)، 2020.

13. نصرالدين نور الدين افراح، علي حسن علاءالدين، المناعة النفسية لدى طلبة جامعة الموصل، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية بالعراق، العدد(04) المجلد (02)، 2022.

14. نور الدين شعنبي، محمد بالعالية، قلق المستقبل في ضوء متغييري الجنس و التخصص الدراسي لدى تلاميذ الاقسام النهائية بالمرحلة الثانوية، مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية بالجزائر، المجلد (07) العدد (02)،2022 .

15. حسين مسلم محمود أحمد، الشروط السيكومترية لمقياس فعالية جهاز المناعة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية بالغردقة جامعة جنوب الوادي بمصر المجلد(03) العدد(02) 2020.

16. حفيظة بن محمد، عنف التلاميذ في المدارس الجزائرية، كلية العلوم الاجتماعية: جامعة الجزائر، 2005.

ثالثا: المراجع الأجنبية:

17. - Dubey, A , Shahi, D. (2011). Psychological immunity and coping strategies: A study on medical professionals. Indian J Soc Sci Res.8(1-2), 36-47.

18. - Kaur,T ،Som, R.R .(2020) .The predictive role of resilience in psychological immunity: Atheoretical review Int .J Cur Res rev,12.139-143.